

عقدت الإعلامية داليا داغر، مؤسسة جمعية "ع سطوح بيروت" مؤتمرها الصحفي السنوي الثالث، في فندق ميتروبوليتان، الذي اعلنت من خلاله عن المساعدات التي تم جمعها في "تيليتون ع سطوح بيروت 2018" بمناسبة عيد الميلاد في كانون الأول الماضي، تحت عنوان #كرمال_كلنا_نعيد، وكيفية توزيعها على الحالات الـ 10 التي تم اختيارها، وحالات أخرى طارئة كانت بحاجة لمساعدة، والتي تتعدى 15 حالة، بهدف تحسين ظروف حياتها من الناحية الصحية، الإقتصادية والإجتماعية، إضافة إلى إعلانها عن مشاريع الجمعية المستقبلية.

وقد حضر المؤتمر كل من النواب زياد أسود، ونعمت افرام ممثلاً بمديرة قسم العلاقات العامة في شركة "INDEVCO" السيدة جيزال ناكوزي، والنائب ميشال معوض ممثلاً بالسيدة شاين معوض، ووزير الإقتصاد السابق رائد خوري، ورئيس مجلس إدارة شركة ألفا ومديرها العام المهندس مروان الحايك، ورئيس مجلس ادارة مستشفى المشرق ومديرها العام الدكتور انطوان معلوف، ورئيس قسم البرامج في قناة الـ OTV باتريك باسيل، ونائب رئيس التيار الوطني الحرّ رومل صابر، ورئيس بلدية لبعاء فادي رومانوس، ورئيس بلدية بلاط قضاء جبيل عبده عتيق، ونائب مدير عام بنك لبنان والمهجر جوسلين شهوان، وممثلون عن credit Bank، والأميرة حياة أرسلان، والسيدة مي مخزومي، ومديرة مدرسة القليلين الأقدسين، الجديدة - البوشرية الأخت كارولين الراعي، والمنتج زياد الشويري، والدكتورة جاكلين قاصوف من التجمع الوطني للسكري، ورئيسة جمعية بيت ريتا نوال رعد، ورئيسة جمعية ماراتون بيروت مي الخليل والإعلامية ندى صليبا، والإعلامية ريميل نعمة، إضافة إلى سيدات المجتمع ورجال الأعمال، وممثلين عن جمعيات ومؤسسات خيرية، إضافة إلى فعاليات سياسية واجتماعية وإعلامية، وأهل الفن.

وقد تخلل المؤتمر عرض تقرير حول كيفية توزيع المساعدات التي تم جمعها خلال التيليتون.

بعد النشيد الوطني اللبناني، وكلمة الترحيب تحدثت داغر مؤكدةً أن أهم ما يجمعنا اليوم هو ولاؤنا إلى وطننا لبنان، وليس لطائفة أو دين أو حزب، والوجوه الموجودة معنا تشبه لبنان المتنوع الذي تربينا على أساسه رغم المتاهات السياسية والقلق والخوف والهجرة، التي نتخطاها كلها امام اي عمل انساني يشبه التيليتون.

وأضافت داغر، "لم يكن عملنا سهلاً هذا العام، لأننا تمكنا من جمع المبلغ المطلوب على الهواء وهو 450 ألف دولار، لكن لم نتمكن من تحصيله كاملاً، لأن بعض الأشخاص الذين وعدوا بالتبرع بمبالغ مالية كبيرة على الهواء لم يفوا بوعودهم رغم ملاحقتهم مراراً وتكراراً من قبل أعضاء الجمعية، ونكون بذلك خسرنا ما يقارب 70 ألف دولار، لكن تخطينا الموضوع لأن الأموال مباركة كونها ممزوجة بطعم المحبة، واتكالنا كان دائماً على الله ومحبة الناس".

وتمنت داغر ممن لم يفوا بوعودهم عدم المباراة في التبرعات لأن الناس معنية بشكل مباشر بهذا الموضوع.

وعن ما تم إنجازه من ستة أشهر حتى اليوم، أكدت داغر أنه إضافة إلى الحالات الـ 10 الذي عرضت بالتيليتون والتي تم مساعدتها، هناك الكثير من الحالات الأخرى الطارئة والتي كانت بحاجة لمساعدة تمكنت الجمعية من مساعدتها بعيداً عن الإعلام.

وأضافت "خسرنا شخص من الحالات الـ 10 وهو نجيب عساف الذي كان يعاني من سرطان الدم، بعدما بذلنا كل ما بوسعنا وأرسلناه إلى فرنسا للمعالجة لكنه لم يتحمل العلاج وفارق الحياة، وأقدم أحر التعازي لعائلته".

وكشفت داغر عن مبادرة ستقوم بها الجمعية، وهي: تنظيم عشاء بالتعاون مع شركة الفا، يُعرض فيها أشغال يدوية من تحضير أشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة، للبيع للحفاظ على الإستمرارية الجزئية للجمعية، من الآن حتى التيليتون، داعيةً الجميع الى دعم المشروع والتبرّع من خلال الموقع الخاص للجمعية www.stouhbeirut.org وشكرت داغر جميع أعضاء الجمعية على جهودهم، وكل الداعمين للتيليتون ومنها ادارة محطة ال OTV وشركة الفا للإتصالات، وكل من كان له يد بيضاء لإنجاح التيليتون.

ثم تحدث رئيس قسم البرامج في قناة ال OTV باتريك باسيل فلفت إلى أن محطة ال OTV تتشرف بمشاركة جمعية "ع سطوح بيروت" بالتيليتون عبر السنوات الماضية، الذي يساهم في تحسين حياة الكثيرين ممن ظلمتهم ظروف حياتهم ووضعهم الإقتصادي والصحي. واكد باسيل، أنه مرّ 35 عام على تنظيم فرنسا للتيليتون، والملفت أن الأموال الفعلية التي تُحصّل من خلاله تفوق فعلياً الوعود، متمنياً أن يُطبق هذا النموذج على المجتمع اللبناني.

وأضاف باسيل، "الأهم في العمل الخيري هي المصداقية، لأن المصداقية أصبحت على المحك في مجتمعنا، والتيليتون وجمعية سطوح بيروت، بنوا مصداقيتهم عبر السنين، وكوننا نتابع عمل الجمعية نعي جداً أن هناك حالات كثيرة يتم مساعدتها بعيداً عن الإعلام". وأشار باسيل، الى أن عمل الخير ليس حكراً على احد، ونطمح ان يصبح التيليتون حدث وطني ونشارك فيه مع عددٍ من المحطات الأخرى لنتمكن من توسيع مروحة التبرعات، لتشمل أكبر عدد ممكن من الحالات.

بدوره، رئيس مجلس إدارة شركة ألفا ومديرها العام المهندس مروان الحايك أثنى على العزيمة والإصرار التي تتحلى بها الإعلامية داليا داغر وأعضاء جمعية سطوح بيروت لإحداث الفرق والتغيير في المجتمع، ومساعدة الأشخاص الذين هم بحاجة ملحة للمساعدة المادية او المعنوية والتي تعتبر الأهم. وأضاف، "شركة ألفا تفتخر بالشراكة على مدار 6 سنوات مع الجمعية لإحداث تغير إيجابي، والتيليتون هو جزء من المشاريع التي نقوم بها بالمشاركة مع الجمعية بشكل سنوي نضوي من خلالها على مؤسسات كثيرة بحاجة لمساعدتنا".

وأشار الحايك الى ان المسؤولية الإجتماعية بالنسبة لشركة الفا ليست مجرد حملة إعلامية كما ينظر لها البعض، بل هي رسالة حياة وعمل يومي مستمر للوصول للهدف الأساسي والأسمى وهو تحقيق التنمية المستدامة.

وأضاف، "أرقام الفقر والبطالة وإعدام الأمن الغذائي في لبنان مخيفة، ونهزّ الإنسانية، لذلك شركة الفا تؤمن لحوالي 46 الف طالب جامعي فرصة عمل داخل او خارج لبنان للحد قدر المستطاع من الهجرة خصوصاً هجرة الأدمغة".

واشار الحايك الى ان هذه الأرقام تتطلب منا مظاهرة جهودنا للمساهمة في تعديلها ولو بعمل بسيط كالذي نقوم به في شركة الفا لأن هناك غياب من الجهات الرسمية بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد.

وأشار الحايك الى ان وبالإضافة الى الدعم الإجتماعي الذي تقوم به شركة الفا، نعتبر ان دورنا كمشغل اتصالات في لبنان ابعد من ان نقدم تكنولوجيا ونطور الشبكة، فنحن بالرغم من الكلام الذي يقال عن

تردي الخدمات، نحتل المرتبة الثلاثين من حيث سرعة الإنترنت في العالم و المرتبة الثالثة في الشرق الأوسط بعد الإمارات وقطر، بسبب الإستثمارات التي نضعها في الشبكة، ما نعتبره أمر مزود سعادة، لأنه يساعد المواطنين على التواصل عبر شبكة الإنترنت بشكل أسهل".

وأضاف الحايك، "الإقتصاد الرقمي هو خشبة الخلاص الوحيدة لحل بعض المشاكل الإجتماعية مثل البطالة وهدر الثروات البشرية والقضاء على الجوع وحل مشكلة الفقر، ومن الأفضل اضاءة شمعة بدل من لعن الظلمة، وهذا ما يميزنا كشركة الفا."

كما وتضمن المؤتمر كلمة شكر للطفل جيفري صادق، واحداً من الحالات التي تم مؤازرتها من قبل الجمعية لمتابعة علاجه الصحي بسبب إصابته باللويميا، وتم تقديم له مباشرة مزار للقديس شريل بناءً على طلبه.

وكان للأب هاني طوق كلمة أيضاً قال فيها، "أشكر الله على كل الأشخاص الذين تعاونوا معنا وعلى كل الناس الذين أعطوا من قلبهم ومن صحتهم ومن وقتهم من دون مقابل من أجل أن نرى البسمة على وجه كل محتاج".

بعد ذلك كان هناك لفتة من قبل الجمعية لبعض الشخصيات السياسية والإجتماعية، وشركات ومؤسسات وجمعيات خيرية ساهمت في انجاح التيليتون، ودعوتهم لأن يكونوا اعضاء فخريين في الجمعية، نذكر منها:

- 1- النائب زياد أسود
- 2- النائب نعمت افرام
- 3- رئيس مجلس إدارة شركة ألفا ومديرها العام المهندس مروان الحايك
- 4- رئيس مجلس ادارة مستشفى المشرق ومديرها العام الدكتور انطوان معلوف
- 5- عقيلة قائد الجيش العماد جوزيف عون السيدة نعمت عون
- 6- رئيس اتحاد بلديات الجومة - عكار السيد فادي برب
- 7- السيدة جومانا شماس
- 8- السيد نيكولا موصلي
- 9- السيد وديع العيسى وعائلته
- 10- السيد تاني حنا
- 11- السيد ايلي مهنا

كما كان هناك شكر خاص لقناة الOTV الممثلة برئيس قسم البرامج في المحطة باتريك باسيل. يذكر ان "تيليتون ع سطوح بيروت" سينظم في دورته السابعة هذا العام. وننوه ان الجمعية تضم الى جانب الإعلامية داليا داغر كل من الأب هاني طوق، السيدة جيهان جبور، السيدة جومانا سليمان، اليان بطرس، كريستين فرح، ميلفين خوري، وبترا ابو حيدر.